

أعراض الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل-البيت

أ. معالي رسمي الخزاعلة*

أ.د. رامي عبد الله طشطوش*

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن أعراض الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البيت. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هذه الأهداف تم تطوير أداتين: الأولى مقياس الشخصية النرجسية من إعداد برايتي ولينكوسكي (Briganti & Linkowski, 2019)، ومقياس التعصب القبلي من إعداد عبد الرحيم (Abdelrahim, 2020)، تم تطبيقهم على عينة قصديه بلغت (600) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس. وأظهرت نتائج الدراسة بأن المتوسطات الحسابية لمقياس الشخصية النرجسية ككل جاء بدرجة متوسطة بدرجة (3.12)، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين العلاقة بين أعراض الشخصية النرجسية والتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البيت، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات الطلبة على مقياس أعراض الشخصية النرجسية والتعصب القبلي تبعاً لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى أثر المستوى التعليمي في جميع محاور أعراض الشخصية النرجسية، باستثناء البعد المعرفي. وجاءت لصالح الذكور،

الكلمات المفتاحية: الشخصية، النرجسية، التعصب القبلي، التعصب.

كلمات مفتاحيه: التعاطف مع الذات والتفكير الايجابي والاهتمام الاجتماعي والأحداث الجانحين

أ. معالي رسمي الخزاعلة*

أ.د. رامي عبد الله طشطوش*

Narcissistic Personality Symptoms and their Relationship to Tribal Intolerance among Al al-Bayt University Students

Abstract

The study aimed to reveal the symptoms of narcissistic personality and its relationship to tribal intolerance among Al al-Bayt University students. The study used the descriptive correlative approach, and to achieve these goals, two tools were developed: the first is the Narcissistic Personality Scale prepared by Brianti and Linkowski (Briganti & Linkowski, 2019), The scale of tribal intolerance prepared by Abd al-Rahim (Abdelrahim, 2020), was applied to an intentional sample of (600) male and female undergraduate students. The results of the study showed that the arithmetic averages of the narcissistic personality scale as a whole came to a medium degree of (3.12), and the results showed a positive, statistically significant relationship between the relationship between narcissistic personality symptoms and tribal intolerance among Al al-Bayt University students, and there were no statistically significant differences in the average of students' responses to Scales of narcissistic personality symptoms and tribal intolerance according to the variables (gender, place of residence, educational level), And there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) due to the effect of the educational level in all axes of narcissistic personality symptoms, with the exception of the cognitive dimension. And it came to the males,

Keywords: personality, narcissism, tribal intolerance, intolerance.

مقدمة:

يعد التعصب القبلي أحد متغيرات مظاهر الشخصية التي تتكون من مجموعة من السمات والخصائص التي يتميز بها الفرد عن غيره، والتي تم اختزالها في مجموعة مترابطة أطلق عليها مصطلح البعد وهو غالباً ما يختلف فيه الأفراد كمياً.

بدأ الاهتمام بالشخصية النرجسية بشكل كبير في السنوات الأخيرة من القرن العشرين عن طريق الدراسات والأبحاث في المجالات المختلفة كعلم النفس وعلم نفس الشخصية والطب النفسي. وتعد الشخصية نظاماً متكاملًا من السمات الجسمية والاجتماعية والعقلية والنفسية، التي تميز الفرد عن غيره، وتحدد أسلوب تعامله مع الآخرين، وتعامله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وتعتبر الشخصية الصورة المتكاملة المنتظمة لسلوك

أعراض الشخصية النرجسية...

الفرد التي تميزه عن غيره، فالشخصية تشمل عادات الفرد وأفكاره واتجاهاته واهتماماته ومعتقداته وطريقة أسلوبه في الحياة (الملاح، 2019).

ويشير محمد (2018) إلى أن النرجسية تعد من الاضطرابات الشخصية التي تحتاج إلى تشخيص وعلاج، لم تكن أسبابها واضحة، ومن الممكن أن تكون ناجمة عن خلل نفسي وتربوي، كما تعد آثارها خطيرة، فلا بد من الشخصية التي تعاني اضطرابات نرجسية أن يتعامل المجتمع مع السلوك الصادر عن الشخصية النرجسية، حيث فصل الباحثون في دراستهم بين ظواهر النرجسية وآثارها، مما أشار إلى وجود نوعين من النرجسية التي تستوجب المعالجة وهي الشخصية التي تصل إلى الاعتداء على الآخرين والإلحاق الأذى النفسي، والشخصية التي تعد مرضية تؤدي إلى الإدمان على المخدرات والاكتئاب.

وأشار ديونغ (Deyoung, 2009) أن النرجسية تظهر من خلال بعض السمات وأنماط السلوك غير المرغوب بها، حيث يميل النرجسيون إلى الرغبة في الانتقام وعدم الرغبة في التسامح، كما يكون النرجسيون أقل رغبة في مساعدة الآخرين وأكثر غضبا وتمسكا بآراء نفسية.

ومن منظور التحليل النفسي يشير إلى أن التعصب هو إعادة بناء كلي للذات ولإدارة الطاقة النرجسية، فالقناعة التعصبية تمتد صوب لب الهوية فتصبح محورا ومفصل خبرة متغيرة كليا للعالم، حيث تشير العناصر إلى عدم التسامح والغضب والفظاظة إلى المركز (بن جديدي، 2016)، ويعني هذا أن التعصب بما يحمله من قسوة ورغبة في الانتقام قد يحمل في طياته نرجسية شديدة، وأشارت نتائج دراسة شنايدر وجور (Schneider & Gore, 2011) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية والتعصب.

ويشكل التعصب سمة من سمات الشخصية الإنسانية، كما تتعدد أشكال التعصب وأنواعه، فمنها التعصب الديني والطائفي والطبقي والفكري والرياضي والقبلي، حيث أجمع المختصون في العلوم الاجتماعية والنفسية أن التعصب بمختلف أشكاله له أضرار كبيرة على النسيج الاجتماعي. حيث يؤدي التعصب إلى العنف، كما تتميز الشخصية بالعدوانية وعدم تقبل الآخرين، مما يؤدي إلى حب الظهور من خلال امتلاكه القوة والسيطرة (جروان والصمادي، 2019).

ومن المعلوم أن القبيلة من أهم مقدمات نشوء الأمة، وأن النفوذ القبلي طبيعي مما يجب إدامته وتغذيته، حيث تستقوي برابطتها القوية على الوطن ومركزية الدولة وتحدث خلا وتفككا في بنية الدولة ومجتمع الأمة، مما يصبح ضروريا إخضاعها للضرورة التاريخية الطبيعية القائمة على حقيقة أن الانتقال من مجتمع القبيلة إلى مجتمع الدولة الوطنية يحول السلطات الرئيسية من مجتمع القبيلة إلى الدولة، حيث يخضع هذه المجتمعات لقوانين الدولة ودستورها (أبو الحديد، 2010).

ويعد التعصب القبلي من أكثر أشكال التعصب انتشارا في المجتمعات العربية، الذي يجري في النسيج الاجتماعي والذي يؤثر في الفرد وفي النسيج الاجتماعي، كما يؤثر بشكل كبير في فئة الشباب، حيث تمتاز

أ. معالي خزاعلة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

مرحلة الشباب بخصائص عقلية وانفعالية وسلوكية ووجدانية مما يجعل الشباب يحمل اتجاهات تعصبية قبلية تؤثر في تفاعله مع الآخرين (مرزوقي، 2019).

ويعتبر التعصب المصدر الأول للكراهية والعداوة التي تعاني منها المجتمعات، لأنه يغذي أفكار الأفراد بأسباب وهمية، تجعلهم أكثر تشدداً وأقل إدراكاً لفرص إيجاد حلول وتطوير فهم مشترك يسهل إدارة العلاقة مع الآخرين، سواء كانوا أفراداً أو جماعات (شلولة، 2017).

وبمراجعة الأدب السابق، وجد الباحثان بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، فقد أجرى بدوي (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في الوحدة النفسية وفقاً لمتغيري مستوى النرجسية (مرتفع/متوسط/منخفض) والأداء الدراسي (متفوق/عادي)، والتعرف على التفاعل بين هذين المتغيرين في الوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 319 طالباً من كلية التربية بجامعة الأزهر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للوحدة النفسية وبعديها (اضطراب العلاقات الاجتماعية/وافتناد إشباع الحاجات النفسية) وفقاً لمتغير مستوى النرجسية في اتجاه مرتفع النرجسية، ووفقاً لمتغير الأداء المدرسي في اتجاه المتفوقين دراسياً، ووجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري "مستوى النرجسية والأداء الدراسي" في الدرجة الكلية للوحدة النفسية وبعديها (اضطراب العلاقات الاجتماعية/وافتناد إشباع الحاجات النفسية).

أجرى محمد (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية والطموح المهني لدى طلاب الجامعة، ووصف اختلاف ديناميات الشخصية النرجسية مع اختلاف درجة الاضطراب لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتمثلت الأداة في الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من 320 طالباً وطالبة (120 ذكور، 200 إناث) من طلبة كليتي التربية والطب البشري بجامعة الزقازيق. وأوضحت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين اضطراب الشخصية النرجسية والطموح المهني، ووجود ديناميات شخصية مميزة لذوي اضطراب الشخصية النرجسية تختلف باختلاف درجة الاضطراب.

كما هدفت دراسة مقدادي (2020) إلى معرفة نسبة انتشار اضطراب الشخصية النرجسية، ومستوى الشفقة بالذات والتحييزات المعرفية، ومعرفة أنماط التعلق لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأردنية بلغت (47.7%). كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين طلبة الجامعة النرجسيين وغير النرجسيين في اضطراب الشخصية النرجسية، ولم تكن هناك فروق في اضطراب الشخصية النرجسية تعزى للجنس. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الشفقة بالذات لدى الطلاب غير النرجسيين أعلى

أعراض الشخصية النرجسية...

بشكل دال إحصائياً مما هو لدى الطلاب النرجسيين، وأن مستوى التحيزات المعرفية لدى الطلاب النرجسيين أعلى بشكل دال إحصائياً مما هو لدى الطلاب غير النرجسيين، وأن نمط التعلق السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية ككل هو نمط التعلق القلق، ووجود فروق في نمط التعلق القلق تعزى إلى الطلاب النرجسيين مقارنة بالطلاب غير النرجسيين، ووجود فروق في نمط التعلق الآمن ونمط التعلق التجنبي يعزى إلى الطلاب غير النرجسيين مقارنة بالطلاب النرجسيين.

وفي دراسة الجبور (Aljboor, 2020) هدفت إلى التعرف على مستوى التعصب القبلي وعلاقته به، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة مؤتة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع المعلومات وتفسيرها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى القبلي حسب متغيرات المعدل التراكمي ومحل الإقامة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل إلى العنف وفقاً لمتغير الغضب التراكمي، ووجود علاقة إيجابية بين التعصب القبلي والميل إلى العنف بين طلاب جامعة مؤتة.

أجرى جروان والصادي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى سمة التعصب القبلي لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بمتغيرات المعدل التراكمي والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً في كلية التربية في جامعة اليرموك. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى سمة التعصب القبلي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات المعدل التراكمي ولصالح الطلبة من ذوي المعدل الجيد فما دون، وعدم وجود فروق في مستوى سمة التعصب القبلي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

وهدفت دراسة السبيعي (2017) إلى التعرف على مستويات الشخصية النرجسية المرضية، وتقدير الذات ومشاعر النقص لدى طلبة جامعة أم القرى والعلاقات بين هذه المتغيرات، وسعت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقات بين متغيرات النرجسية المرضية وتقدير الذات ومشاعر النقص، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة من مختلف الكليات في جامعة أم القرى. وأسفرت النتائج أن مستوي النرجسية المرضية ومشاعر النقص كانت منخفضة، بينما مستوى تقدير الذات جاء مرتفعاً، وأنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين النرجسية المرضية وتقدير الذات (.032) والنرجسية المرضية وأشعر بالنقص (.58) وتقدير الذات ومشاعر النقص (.63) وأوضحت النتائج أن أكثر نرجسية مرضية من الإناث وأقل مشاعر نقص.

وسعى فالنغ وآخرون (Falanga et al, 2014) في دراستهم إلى استكشاف العلاقة بين الصورة النمطية الأنثوية والتعصب الظاهر في أوساط طلبة الجامعات الإيطاليين إزاء الطلبة الأفارقة في ذات الجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (149) طالباً في السنة الأخيرة لتخصص علم النفس في إيطاليا، وتوصلت الدراسة إلى وجود نسبة منخفضة من التعصب الظاهر إزاء

أ. معالي خزاعلة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

الطلبة الأفارقة في الجامعة في حين توجد نسبة عالية من التعصب الخفي إزاءهم حيث فضل أغلب المبحوثين في إجاباتهم إعطاء الوظائف الفكرية المرموقة للإيطاليين على حساب الأعمال اليدوية للأفارقة. وتلقي الدراسة الحالية مع الهدف الذي سعت إليه الدراسات السابقة؛ إلا أنها امتازت عنها في محاولتها الكشف عن العلاقة بين أعراض الشخصية النرجسية بأبعادها والتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل-البييت؛ مما يجعل الدراسة الحالية في -حدود إطلاع الباحثين- التي تجرى في هذا الميدان في الأردن. وتمتاز أنها الدراسة الأولى التي أجريت في الأردن، وربطت بين أعراض الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتعصب القبلي. ولاحظ الباحثان ندرة الدراسات السابقة في موضوع النرجسية وعلاقتها بالتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البييت في الأردن، لما دفعهم إلى إجراء دراسة عن ذلك.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد التعصب مشكلة كبيرة في التعامل البشري الذي يقود الفرد إلى التفرد في الرأي عن آراء الآخرين في منع الشخص من التفكير والتأمل، ويعتبر التعصب نمطاً سلوكياً من مرجعية فكرية مغلقة، مما يؤدي إلى نقله وتعميمه إلى المجتمع من خلال التربية.

وتتجسد مشكلة الدراسة الحالية بأن الطلبة قد يعانون من أعراض الشخصية النرجسية، ولاحظ الباحثان أن الطلبة المصابين بأعراض النرجسية تؤدي إلى انعكاسات سلبية على الطلبة الآخرين، وأن الطلبة المصابين بأعراض النرجسية يعتقدون أنهم أفضل من غيرهم وأنهم يعتمدون على أنفسهم وعدم الأخذ برأي الآخرين، مما يردون في بعض الأحيان على أي نقد موجه لهم بأسلوب العنف، كما يسودهم الإحساس بأن الجميع في خدمتهم. وتركزت الدراسة الحالية على النرجسية وعلاقتها بالتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البييت .

تساؤلات الدراسة:

-السؤال الأول: ما درجة الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة آل-البييت؟

-السؤال الثاني: ما درجة التعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل-البييت؟

السؤال الثالث: هل هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعراض الشخصية النرجسية بمجالاتها والتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل-البييت؟

-السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة أعراض الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة آل البييت تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن)؟

السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البييت تبعا للمتغيرات الآتية: (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن)؟

أهداف الدراسة:

أعراض الشخصية النرجسية...

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على درجة الشخصية النرجسية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة آل-البييت.
- 2- التعرف على درجة التعصب القبلي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة آل-البييت.
- 3- الكشف عن علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أعراض الشخصية النرجسية بمجالاتها والتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل-البييت.
- 4- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة أعراض الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة آل البييت تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن).
- 5- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البييت تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي كما يلي:

الأهمية النظرية: تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى في الأردن التي بحثت عن النرجسية وعلاقتها بالتعصب القبلي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة آل البييت، وبحسب علم الباحثين-ستسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية والأردنية بإطار نظري عن مفهوم النرجسية، كما تناولت هذه الدراسة فئة مهمة من المجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين وإحدى أهم المشكلات التي تواجه هذه الفئة وهي التعصب القبلي. وتعود أهمية الدراسة الحالية إلى تأثيرات التعصب السلبية على سير العملية التعليمية في الجامعة، والتي أدت إلى تعطيل العملية التدريسية جراء أحداث العنف التي وقعت فيها نتيجة للتعصب القبلي.

الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية الدراسة في توفير مقياس لأعراض الشخصية ومقياس للتعصب للمرحلة الجامعية، وتسهم الدراسة في حث المسؤولين على القيام بإعداد برامج من شأنها التخفيف من حدة العصبية وفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من إجراء الدراسات والبحوث في هذا المجال الذي له دور مهم وبارز في توجيه سلوك الطلبة الجامعيين.

مفاهيم الدراسة الاصطلاحية والإجرائية:

الشخصية النرجسية: حال نفسية يمتلكها المريض بشعور مبالغ فيه، واضطراب العلاقات وانعدام التعاطف مع الآخرين (Linkowski, 2019).

وتعرف الشخصية النرجسية إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة.

أ. معالي خزاولة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

التعصب القبلي: المواقف والممارسات للأفراد التي تربطهم روابط قوية مع القبيلة وولائهم لها (Abdelrahim, 2020)، . ويعرف التعصب القبلي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في دراسة التعصب القبلي.

طلبة جامعة آل-البيت: هم طلبة البكالوريوس المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022 في جامعة آل البيت.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: أعراض الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البيت.
- الحدود الزمنية: تم إعداد الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022م.
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في جامعة آل-البيت.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة آل-البيت.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يبحث في العلاقة بين المتغيرات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في جامعة آل البيت، البالغ عددهم (20441) في إحصائيات القبول والتسجيل في الجامعة لعام 2021.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من (603) طالب وطالبة من طلبة جامعة آل البيت، والتي تمثل 3% من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية لطلبة البكالوريوس لتمثل مجتمع الدراسة، كما موضح بالجدول (1):

جدول رقم (1)

يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس (نعم)	ذكر	415	68.8
	أنثى	188	31.2
	المجموع	603	100.0%
مكان السكن	مدينة	114	18.9
	قرية	196	32.5

أعراض الشخصية النرجسية...

48.6	293	بادية	المستوى الدراسي
100.0	603	المجموع	
23.1	139	سنة أولى	
17.9	108	سنة ثانية	
24.7	149	سنة ثالثة	
24.7	149	سنة رابعة	
9.6	58	سنة خامسة	
100.0	603	المجموع	

يتضح من جدول (1) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، أن النسب المئوية لمتغير الجنس جاءت متفاوتة، ألا أنها جاءت لصالح للذكور بنسبة مئوية (68.8)، بينما شكلت نسبة الإناث (31.2%). ويتضح أيضاً وفقاً لمتغيرمكان السكن، أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مكان سكنهم البادية. أما فيما يتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة من السنة الثالثة والرابعة معاً.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس أعراض النرجسية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، قام الباحثان بترجمة وتطوير واستخدام مقياس بريتي ولينكوسكي (Briganti & Linkowski, 2019). (تم تعديلهم في الأعلى) وتكون المقياس بصورته الأولى من (55) فقرة موزعين على سبعة مجالات هي: الاعتقاد بالعظمة، الاستغراق في الخيالات، الغرور، التسلطية، التفوق، الاستعراضية، الاستغلاية.

وقامت الباحثان بتعريب المقياس باتباع الخطوات الآتية:

قام الباحثان بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم قامت بإعادة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، للتأكد من سلامة الترجمة، وبعدها تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في اللغة الإنجليزية والعربية للتأكد من سلامة الترجمة ومطابقتها وإبداء ملاحظاتهم حولها.

دلالات الصدق والثبات لمقياس أعراض الشخصية النرجسية

الصدق الظاهري

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس أعراض الشخصية النرجسية، تم عرضه بصورته الأولى، المؤلفة من (55) فقرة، على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النفسي، وعلم النفس وعددهم (10) ملحق (1) يبين الأسماء، حيث أبدوا آراءهم في فقرات الاختبار من حيث السلامة

أ. معالي خزايلة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

اللغوية ودقة الترجمة، ووضوح الفقرات، وسهولة فهمها، ومدى ملائمتها للبعد، ومناسبتها للفئة المستهدفة في الدراسة الحالية. وفي ضوء الملاحظات التي تم تقديمها من المحكمين والتي اتفق عليها (80%) منهم، تم إجراء تعديلات على المقياس، تلك التي تعلق بإعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحاً. مثل فقرة "أشعر بالانزعاج عندما لا يمدحني الآخرون" لتصبح "أشعر بالسعادة عند مدح الآخرين لي"، كما تم بناءً على اقتراحهم حذف (25) فقرة من المقياس المعدل؛ لعدم ملائمتها لأبعاد الدراسة، ومنها الفقرات الآتية: "أشعر بالغضب وينفذ صبري عندما لا ألتقى معاملة خاصة"، "لدي القدرة بمعرفة أفكار الآخرين بسهولة"، "أهتم بكسب إعجاب الآخرين المفرط لي باستمرار"، "أشعر بأنني شخص مميز عن الآخرين". وتكون المقياس بصورته النهائية من 30 فقرة موزعين على سبعة مجالات، وملحق (2) يبين ذلك:

صدق البناء

لاستخراج مؤشرات صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة، ثم تم تحليل فقرات المقياس لحساب مؤشرات صدق البناء واستخراج معاملات ارتباط بيرسون لإيجاد درجات ارتباط فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت بين (489-668)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل تراوحت بين (719-778)، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس. ويلاحظ من مؤشرات صدق البناء السابقة، أن جميع الفقرات بلغ معامل ارتباطها مع بعدها والمقياس ككل، أعلى من (0.25)، مما يشير إلى جودة مقياس أعراض الشخصية النرجسية وقبول جميع فقراته (أي جميع الفقرات بعد الحذف)

أعراض الشخصية النرجسية...

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالب وطالبة ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. ، وجدول (2) يبين معامل تطبيق الاختبار وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل تطبيق الاختبار كرونباخ ألفا

الرقم	المجالات	كرونباخ ألفا	(test. R. test) ثبات الإعادة
1	الاعتقاد بالعظمة	%95	%81
2	مستغرق في الخيالات	%94	%90
3	الغرور	%94	%88
4	التسلطية	%94	%85
5	التفوق	%94	%87
6	الاستعراضية	%95	%91
7	الاستغلال	%95	%92
الأداة ككل / مقياس أعراض الشخصية النرجسية		%94	%87

تصحيح المقياس

تكون مقياس أعراض الشخصية النرجسية بصورته النهائية من (30) مرة فقرة موزعة على سبعة مجالات بسلم إجابة خماسي يأخذ الأوزان: أوافق بشدة (5) درجات، وأوافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجات، لا أوافق بشدة (1) درجة. وصنفت استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث:

- درجة منخفضة من (2.36 فأقل)

- درجة متوسطة من (2.37-3.65).

- درجة مرتفعة من (3.66 فأكثر)

- ثانياً: مقياس التعصب القبلي

أ. معالي خزاعلة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، قام الباحثان بترجمة وتطويره واستخدام مقياس عبد الرحيم (Abdelrahim, 2020). وتكون المقياس بصورته الأولية من (64) فقرة موزعين على ثلاثة مجالات هي: البعد السلوكي، البعد الوجداني، البعد المعرفي.

وقام الباحثان بتعريب المقياس بإتباع الخطوات الآتية:

قام الباحثان بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم قامت بإعادة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، للتأكد من سلامة الترجمة، وبعدها تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في اللغة الإنجليزية والعربية للتأكد من سلامة الترجمة ومطابقتها وإبداء ملاحظاتهم حولها.

دلالات الصدق والثبات لمقياس التعصب القبلي

الصدق الظاهري

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس التعصب القبلي، تم عرضه بصورته الأولية، المؤلفة من (64) فقرة، على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النفسي، وعلم النفس وعددهم (10) حيث أبدوا آراءهم في فقرات الاختبار من حيث السلامة اللغوية ودقة الترجمة، ووضوح الفقرات، وسهولة فهمها، ومدى ملاءمتها للبعد، ومناسبتها للفئة المستهدفة في الدراسة الحالية. وفي ضوء الملاحظات التي تم تقديمها من المحكمين التي اتفق عليها (80%) منهم، تم اجراء التعديلات على المقياس، الذي تعلق بإعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحاً. مثل فقرة " لا أرغب الاختلاط بأبناء العشائر الأخرى في المواصلات العامة والمناسبات الاجتماعية"، كما تم بناءً على اقتراحهم حذف (14) فقرة من المقياس المعدل كما يوضح ملحق (3)؛ لعدم ملائمتها لأبعاد الدراسة، ومنها الفقرات الآتية: "أعارض أفكار أبناء عشيرتي"، "اتخذ موقفاً سلبياً ضد بعض الناس دون سبب معين"، "أعارض عادات أبناء عشيرتي"، وتكون المقياس بصورته النهائية من 50 فقرة موزعين على ثلاثة مجالات.

صدق البناء

لاستخراج مؤشرات صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة، ثم تم تحليل فقرات المقياس لحساب مؤشرات صدق البناء واستخراج معاملات ارتباط بيرسون لإيجاد درجات ارتباط فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت بين (873-792)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل تراوحت بين (925-929)، وهي ذات دلالة إحصائية، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس. ويلاحظ من مؤشرات صدق البناء السابقة، أن جميع الفقرات بلغ معامل ارتباطها مع بعدها والمقياس ككل، أعلى من (.25)، مما يشير إلى جودة بناء مقياس التعصب القبلي وقبول جميع فقراته، وبالتالي أصبح مقياس التعصب القبلي بصورته النهائية يتألف من 50 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

أعراض الشخصية النرجسية...

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30). كما حسب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach' Alpha)، وجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3)

معامل تطبيق الاختبار

الرقم	المجالات	كرونباخ ألفا	(test. R. test) ثبات الإعادة
1	البعد السلوكي (المسافة الاجتماعية)	% .94	% .92
2	البعد الوجداني (مشاعر الكراهية/ التعصب السلوكي)	% .94	% .90
3	البعد المعرفي	% .94	% .89
	الأداة ككل/ مقياس التعصب القبلي	% .94	% .90

تصحيح المقياس

تكون مقياس التعصب القبلي بصورته النهائية من (50) فقرة موزعة على سبعة مجالات بسلم إجابة خماسي يأخذ الأوزان: أوافق بشدة (5) درجات، وأوافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجات، لا أوافق بشدة (1) درجة. وصنفت استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث:

- درجة منخفضة من (2.36 فأقل)

- درجة متوسطة من (2.37-3.65).

- درجة مرتفعة من (3.66 فأكثر).

هذا شرح عن نسبة الدرجة وليس الخيارات الخماسية

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- تحليل التباين الثلاثي المتعدد لاستكشاف ما إذا كان هناك فروق دالة في متوسطات درجات

المشاركين على أبعاد مقياس النرجسية ومقياس التعصب القبلي.

أ. معالي خزاولة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

- تحليل التباين الثلاثي للتعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة في متوسطات درجات المشاركين على كل من مقياس النرجسية والتعصب القبلي.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة التعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البيت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات أداة الدراسة، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة لمقياس التعصب القبلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	البعد المعرفي	3.33	.692	متوسطة
2	1	المجال الوجداني (مشاعر الكراهية/ التعصب السلوكي)	2.94	.903	متوسطة
3	3	المجال السلوكي (المسافة الاجتماعية)	2.94	.783	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس التعصب القبلي					
			3.12	.715	متوسطة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.94-3.33)، حيث جاء "المجال المعرفي"، في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.33)، بينما جاء "المجال السلوكي"، في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.94)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.12) بدرجة. ويفسر ذلك بأن الطالب يولد دون تعصب وينمو في مناخ عائلي يعكس مواقف المجتمع واتجاهاته عن طريق حياته مع أسرته ومرحلة تعلمه والجامعة، ولكن دون إدراك أنه متعصب، والتعصب ظاهرة نفسية اجتماعية نتيجة تفاعلات الطلبة وتطبيق نظم اجتماعية وسياسية منذ الطفولة، ويعد التعصب في حياة الشخص معياراً يكتسب من خلاله التنشئة الاجتماعية.

ويمكن تفسير ذلك إلى اختلاف الطبقة بين أفراد القبيلة، واختلاف المستويات المادية والاجتماعية، وتدور الاتجاهات التعصبية حول الاعتقاد بضرورة اقتصار المعاملات الاجتماعية على الأشخاص الذين يتماثلون في المستوى المادي ويقيمون في نفس المنطقة السكنية نفسها، وأن يعرف كل شخص الحدود التطبيقية ولا يتعداها، ووجود فروق بين أبناء الأغنياء والفقراء في الشخصية، ولا يزال التعصب القبلي له أثره الكبير في حياة الإنسان، وتأثيره أخطر من التعصب الفكري أو الحزبي، نتيجة الناس الذين لا يهتمون بالمبادئ الفكرية،

أعراض الشخصية النرجسية...

ولا ينتمون إلى أحزاب ونقابات في حين أن لكل إنسان دوائر عرقية وعلاقات وقبائل. ويرجع سبب تواجد درجات متوسطة من التعصب القبلي عند الطلبة إلى التنشئة الاجتماعية التي يتلقونها في الأسرة بالدرجة الأولى، والبيئة المحيطة بهم في مراحل الطفولة والمراهقة.

السؤال الثاني: ما درجة الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة آل البيت؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة، والمتوسط العام للمجال الكلي. الجدول رقم (5) أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة لمقياس أعراض الشخصية النرجسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الاعتقاد بالعظمة	3.41	.766	متوسطة
2	7	الاستغلال	3.41	.766	متوسطة
3	4	التسلطية	3.35	.754	متوسطة
4	5	التفوق	3.16	.827	متوسطة
5	2	مستغرق في الخيالات	3.05	.847	متوسطة
6	3	الغرور	3.02	.81	متوسطة
7	6	الاستعراضية	2.56	1.142	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس أعراض الشخصية النرجسية					
			3.15	.689	متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.41-2.56)، حيث جاء "مجال الاستغلالية"، في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.41)، بينما جاء "مجال الاستعراضية"، في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.56)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.15) بدرجة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمقياس أعراض الشخصية النرجسية ككل جاء بدرجة متوسطة، ويمكن عزو ذلك إلى حب النفس أو الأنانية، وتميز الشخصية النرجسية بالغرور والتعالي والشعور بالأهمية ومحاولة الكسب ولو على حساب الآخرين، فالنرجسية مشكلة اجتماعية ونفسية، وغالبا ما تمثل النرجسية مشكلة علاقات الفرد مع ذاته أو مع الآخرين.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.005$) بين أعراض الشخصية النرجسية والتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البيت؟

أ. معالي خزاعة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لجميع مجالات الدراسة، والأداة ككل تبعاً للمتغيرات الدراسة، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (6)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أعراض الشخصية النرجسية والتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البيت

المجال	الارتباط	البعد السلوكي	البعد الوجداني	البعد المعرفي	الدرجة الكلية
الاعتقاد بالعظمة	معامل ارتباط ر	.410**	.393**	.425**	.442**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	603	603	603	603
مستغرق في الخيالات	معامل ارتباط ر	.499**	.505**	.557**	.564**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	603	603	603	603
الغرور	معامل ارتباط ر	.650**	.602**	.561**	.644**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	603	603	603	603
التسلطية	معامل ارتباط ر	.738**	.657**	.629**	.721**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	603	603	603	603
التفوق	معامل ارتباط ر	.596**	.592**	.626**	.653**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	603	603	603	603
الاستعراضية	معامل ارتباط ر	.506**	.482**	.482**	.526**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	603	603	603	603
الاستغلال	معامل ارتباط ر	.754**	.702**	.506**	.684**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	603	603	603	603

أعراض الشخصية النرجسية...

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05)

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.01)

يتبين من الجدول (6) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أعراض الشخصية النرجسية والتعصب القبلي لدى طلبة جامعة آل البيت. وتفسر هذه النتيجة في ضوء ما تتسم به النرجسية من سمات تتضمن السلطة والتطلع الدائم لها، فالشخص الذي يتسم بالتعصب هو شخص سلطوي، والطلبة الذين يتمتعون بالشفقة بالذات يتصفون أنهم أكثر مرونة وأكثر انفتاحاً على تجاربهم وخبراتهم، كما يعتقدون أنهم أكثر عقلانية في التعامل مع جوانب الخبرة السلبية، وهم لا يعتمدون على الأوهام والأساليب الدفاعية، ولكن لديهم تصور واضح لخصائصهم الشخصية الجيدة والسيئة على حد سواء واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة بدوي (2020) بوجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أعراض النرجسية والتعصب.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.005) تعزى للمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن) في أعراض الشخصية النرجسية لدى طلبة آل البيت؟

جدول (7)

تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للشخصية النرجسية وفقاً للمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن)

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.073	3.223	2.069	1	2.069	الاعتقاد بالعظمة	الجنس
.038	4.347	2.515	1	2.515	مستغرق في الخيالات	.027 . هوتلنج =
.745	.106	.077	1	.077	الغرور	.027 . ح =
.058	3.605	2.335	1	2.335	التسلطية	
.171	1.880	1.051	1	1.051	التفوق	
.328	.960	.660	1	.660	الاستعراضية	
.119	2.431	3.185	1	3.185	الاستغلال	
.080	2.097	1.346	4	5.386	الاعتقاد بالعظمة	المستوى الدراسي
.026	2.791	1.615	4	6.459	مستغرق في الخيالات	.087 . هوتلنج =
.662	.600	.439	4	1.755	الغرور	.044 . ح =
.467	.895	.580	4	2.319	التسلطية	

أ. معالي خزاولة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

.026	2.783	1.555	4	6.221	التفوق	
.409	.996	.685	4	2.738	الاستعراضية	
.933	.209	.274	4	1.097	الاستغلال	
.490	.715	.459	2	.918	الاعتقاد بالعظمة	مكان السكن = .022 هوتلنج = .013 ح
.555	.589	.341	2	.682	مستغرق في الخيالات	
.792	.233	.170	2	.341	الغرور	
.893	.114	.074	2	.147	التسلطية	
.959	.042	.023	2	.046	التفوق	
.986	.014	.010	2	.019	الاستعراضية	
.294	1.226	1.606	2	3.213	الاستغلال	
.829	.372	.239	4	.955	الاعتقاد بالعظمة	الخطأ
.085	2.056	1.190	4	4.759	مستغرق في الخيالات	
.648	.621	.454	4	1.815	الغرور	
.200	1.503	.974	4	3.895	التسلطية	
.373	1.065	.595	4	2.380	التفوق	
.279	1.275	.876	4	3.503	الاستعراضية	
.652	.615	.805	4	3.221	الاستغلال	
.807	.060	.038	1	.038	الاعتقاد بالعظمة	المجموع الكلي
.712	.137	.079	1	.079	مستغرق في الخيالات	
.601	.275	.201	1	.201	الغرور	
.159	1.992	1.291	1	1.291	التسلطية	
.657	.198	.110	1	.110	التفوق	
.392	.735	.505	1	.505	الاستعراضية	
.396	.721	.944	1	.944	الاستغلال	

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.005$) للمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن) في الشخصية النرجسية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في أعراض الشخصية النرجسية لدى طلبة آل

أعراض الشخصية النرجسية...

البيت تعزى إلى أثر متغير الجنس في جميع المجالات، والدرجة الكلية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) تعزى إلى أثر المستوى التعليمي في جميع محاور لأعراض الشخصية النرجسية، باستثناء البعد المعرفي. وجاءت لصالح الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مقداوي (2020) بعدم وجود فروق بين طلبة الجامعة النرجسيين تعزى إلى أثر المستوى التعليمي.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.005$) تعزى إلى

المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، السكن) في التعصب القبلي لدى طلبة آل البيت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للمتغيرات الجنس، مكان السكن،

المستوى الدراسي، والجداول (8) أدناه توضح ذلك.

جدول (8)

تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعصب القبلي وفقاً للمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المستوى

الدراسي)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.007	7.271	4.408	1	4.408	المجال المعرفي	الجنس
.008	7.111	5.801	1	5.801	المجال الوجداني	.027 هوتلنج =
.051	3.837	1.817	1	1.817	المجال السلوكي	.027 ح =
.011	6.535	3.327	1	3.327	المجموع	
.584	.712	.432	4	1.727	المجال المعرفي	المستوى الدراسي
.375	1.061	.866	4	3.463	المجال الوجداني	.087 هوتلنج =
.103	1.935	.916	4	3.665	المجال السلوكي	.044 ح =
.590	.703	.358	4	1.431	المجموع	
.695	.364	.221	2	.441	المجال المعرفي	مكان السكن
.592	.524	.427	2	.855	المجال الوجداني	.022 هوتلنج =
.987	.013	.006	2	.013	المجال السلوكي	.013 ح =
.826	.191	.097	2	.194	المجموع	
.107	1.910	1.158	4	4.633	المجال المعرفي	الجنس * المستوى
.655	.611	.498	4	1.994	المجال الوجداني	الدراسي

أ. معالي خزاولة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

.465	.897	.425	4	1.699	المجال السلوكي	هوتلنج = .022
.410	.995	.507	4	2.026	المجموع	=ح.051
.520	.415	.252	1	.252	المجال المعرفي	الجنس * مكان
.575	.314	.257	1	.257	المجال الوجداني	السكن
.251	1.321	.626	1	.626	المجال السلوكي	.084 هوتلنج =
.373	.795	.405	1	.405	المجموع	=ح.006
.651	.746	.452	8	3.619	المجال المعرفي	المستوى الدراسي *
.638	.760	.620	8	4.963	المجال الوجداني	مكان السكن
.684	.708	.335	8	2.684	المجال السلوكي	.006 هوتلنج =
.735	.651	.332	8	2.653	المجموع	=ح.032
.349	1.114	.675	4	2.702	المجال المعرفي	الجنس * المستوى
.836	.362	.295	4	1.180	المجال الوجداني	الدراسي * مكان
.632	.643	.304	4	1.218	المجال السلوكي	السكن
.676	.582	.296	4	1.186	المجموع	.096 هوتلنج =
		.606	578	350.440	المجال المعرفي	الخطأ
		.816	578	471.497	المجال الوجداني	
		.474	578	273.739	المجال السلوكي	
		.509	578	294.284	المجموع	
			603	5607.172	المجال المعرفي	المجموع الكلي
			603	5734.021	المجال الوجداني	
			603	6980.602	المجال السلوكي	
			603	6196.274	المجموع	

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.005$) للمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن) في التعصب القبلي. وانتقلت هذه النتيجة مع نتيجة شلولة (2017) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى أثر المستوى الدراسي. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجال التعصب

أعراض الشخصية النرجسية...

القبلي لدى طلبة آل البيت تعزى إلى أثر متغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال التسلطية، والدرجة الكلية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المستوى الدراسي الاعتقاد بالعظمة، مستغرق في الخيالات، والتسلطية، والتفوق، وفي الأداة ككل. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لصالح السنة الرابعة والخامسة في أعراض النرجسية الآتية (الاعتقاد بالعظمة، والغرور، والتسلطية).

التوصيات: بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. توعية أعضاء هيئة التدريس بقضية التعصب القبلي وتأكيد دورهم الحيوي في السيطرة على مخاطرها.
2. عقد ندوات تثقيفية تستهدف خفض أعراض الشخصية النرجسية لدى طلبة جامعة آل البيت.
3. بناء برامج إرشادية لتعزيز التعاون بين طلبة جامعة آل البيت.

المراجع:

- أبو الحديد، توفيق. (2010). *التعصب القبلي في السلوك الفصائلي الفلسطيني وأثره على التنمية السياسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- بدوي، ممدوح. (2020). الوحدة النفسية وفقا لمستوى النرجسية لدى المتفوقين دراسيا والعاديين من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر. *مجلة كلية التربية، 185* ج3: 423-483.
- بن جديدي، سعاد. (2016). *علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيس بوك لدى المراهقين الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة*. بسكرة.
- جروان، علي والصمادي، أحمد. (2019). *سمة التعصب القبلي لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27* (2)، 711-728.
- السبيعي، سلمى. (2017). *مستوى النرجسية المرضية وعلاقتها بمشاعر النقص وتقدير الذات لدى طلبة جامعة أم القرى*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- شلولة، معين. (2017). *النرجسية وهوية الأنا وعلاقتها بالتعصب لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى.
- محمد، أحمد. (2018). *النرجسية بين التراث الأدبي وعلم النفس: دراسة نظرية استقصائية. التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، 151(150)، 15-38*.

أ. معالي خزايلة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022
محمد، فاطمة الزهراء. (2020). اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بالطموح المهني لدى طلاب
الجامعة (دراسة سيكومترية-كلينيكية). *مجلة كلية التربية، بنها، 31(122)، 84-158.*
مرزوقي، عبد الكريم. (2019). اتجاهات التعصب القبلي عند الشباب الجامعي "دراسة على عينة من طلبة
جامعة طاهري محمد بشار-الجزائر". *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(15)، 2617-*
2857.

مقدادي، آمنة. (2020). القدرة التنبؤية للشفقة بالذات والتحيزات المعرفية وأنماط التعلق باضطراب
الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
الملاح، هبه. (2019). أنماط الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلي لدى المراهقين. *مجلة كلية
التربية، جامعة بارسعيد، 25(19)، 699-732.*

Al jbour, Rami. (2020). Tribal intolerance and its relationship to the tendency to
violence among Students of Mutah University. **International Journal of
Psychosocial Rehabilitation, vol 24, Issue 08; 1475-7192.**

N. J. (2009). *A comparison of college students with narcissistic ،DeYoung
versus avoidant personality features on forgiveness and vengeance*
Purdue University).، *measures* (Doctoral dissertation

E. (2014). The relationship between ، M. E&Sagone، De Caroli، R.،Falanga
stereotypes and prejudice toward the Africans in Italian university
759-764.، 159.students. Procedia-Social and Behavioral Sciences

J. S. (2011). We don't want your kind here: When ،& Gore، T. C.،Schnieders
،people high in narcissism show prejudice against immigrants. *Journal of Social
175-179.، 5(3). and Cultural Psychology.Evolutionary*

E. (2020). Dos and don'ts in treatments of patients ،&Ronningstam، I.،Weinberg
، **34 (14)**،with narcissistic personality disorder. *Journal of personality disorders*
122-142.

أعراض الشخصية النرجسية...

الملاحق

الملحق (1)

أسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	الجامعة
الدكتور صالح الخوالدة	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك
الدكتورة حنان الشقران	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك
الدكتور عبد الكريم جرادات	أستاذ	جامعة اليرموك
الدكتورة سهيلة بنات	أستاذ مشارك	جامعة عمان العربية
الدكتورة وفاء السرحان	محاضر غير متفرغ	جامعة عمان العربية
الدكتورة رند عربيات	أستاذ مساعد	جامعة عمان العربية
الدكتورة منار بني مصطفى	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك
الدكتور باسم عبيد باسم	أستاذ مساعد	الجامعة الهاشمية
الدكتور احمد الغزو	أستاذ مساعد	الجامعة الهاشمية
الدكتور محمد عبود	أستاذ مساعد	الجامعة الهاشمية

(2) الملحق

جدول تعديل المحكمين

الرقم	العبارة قبل التحكيم	نتيجة التحكيم	العبارة بعد التحكيم
1.	أشعر بأنني شخص مميز على الآخرين.	تعديل	أشعر بأنني شخص مميز عن الآخرين.
2.	أرفض نقد الآخرين.	بدون تعديل	أرفض نقد الآخرين.
3.	أتمنى لو أن شخصاً ما يكتب سيرتي الذاتية بكتاب.	بدون تعديل	أتمنى لو أن شخصاً ما يكتب سيرتي الذاتية بكتاب.
4.	أعتقد أنني أمتلك قدرات عالية مميزة.	تعديل	أعتقد أنني أمتلك قدرات عالية مميزة.
5.	أهتم بكسب إعجاب الآخرين المفرط لي باستمرار.	تعديل	يجب أن أحصل على إعجاب الجميع.
1- مستغرق في الخيالات			
6.	أنشغل بكل ما هو جميل.	بدون تعديل	أنشغل بكل ما هو جميل.
7.	تهدأ نفسي عندما أفرض سيطرتي على الآخرين.	بدون تعديل	تهدأ نفسي عندما أفرض سيطرتي على الآخرين.
8.	التألق صفة تلازمي.	بدون تعديل	التألق صفة تلازمي.
9.	أعتقد أن الآخرين يحسدوني.	بدون تعديل	أعتقد أن الآخرين يحسدوني.
10.	تشغلني أفكار حول نجاحاتي الباهرة.	بدون تعديل	تشغلني أفكار حول نجاحاتي الباهرة.
2- الغرور			
11.	التواضع ليس من صفاتي.	بدون تعديل	التواضع ليس من صفاتي.
12.	يصفني الآخرون بالتعالي.	بدون تعديل	يصفني الآخرون بالتعالي.
13.	أحب النظر إلى نفسي في المرآة.	بدون تعديل	أحب النظر إلى نفسي في المرآة.
14.	أبالغ بالتحدث عن نجاحاتي وإنجازاتي أمام الآخرين.	بدون تعديل	أبالغ بالتحدث عن نجاحاتي وإنجازاتي أمام الآخرين.
15.	يجب أن أكون في المقدمة في كل شيء.	بدون تعديل	يجب أن أكون في المقدمة في كل شيء.
16.	أغضب عندما لا يحقق الآخرون توقعاتي.	بدون تعديل	أغضب عندما لا يحقق الآخرون توقعاتي.
17.	أشعر بالغضب وينفذ صبري عندما لا أتلقى معاملة خاصة.	بدون تعديل	أشعر بالغضب وينفذ صبري عندما لا أتلقى معاملة خاصة.
3- التسلبية			
18.	أجد صعوبة في ضبط مشاعري وسلوكياتي تجاه الآخرين.	بدون تعديل	أجد صعوبة في ضبط مشاعري وسلوكياتي تجاه الآخرين.

أعراض الشخصية النرجسية...

19.	أواجه مشاكل كبيرة في العلاقات الشخصية.	بدون تعديل	أواجه مشاكل كبيرة في العلاقات الشخصية.
20.	أحب انتقاد الآخرين.	بدون تعديل	أحب انتقاد الآخرين.
21.	أشعر بالغضب عند معارضة أي إنسان لرأبي.	بدون تعديل	أشعر بالغضب عند معارضة أي إنسان لرأبي.
22.	لدي شخصية قوية جداً.	بدون تعديل	لدي شخصية قوية جداً.
23.	لا يهمني معاناة الآخرين.	بدون تعديل	لا يهمني معاناة الآخرين.
4-التفوق			
24.	أحب التباهي بنفسي أمام الآخرين.	بدون التعديل	أحب التباهي بنفسي أمام الآخرين.
25.	لدي القدرة على معرفة أفكار الآخرين بسهولة.	تعديل	لدي القدرة على معرفة أفكار الآخرين بسهولة.
26.	أحب أن أكون محط الأنظار.	بدون تعديل	أحب أن أكون محط الأنظار.
27.	أشعر أنني عبقرى.	بدون تعديل	أشعر أنني عبقرى.
28.	أتميز بصفات جمالية نادرة.	بدون تعديل	أتميز بصفات جمالية نادرة.
29.	أشعر أن جميع الأشخاص يرغبون بالاستماع قصصي.	تعديل	أشعر أن جميع الأشخاص يرغبون بالاستماع قصصي.
30.	لدي القدرة لأجعل أي شخص يصدق أي شيء أقوله.	بدون تعديل	لدي القدرة لأجعل أي شخص يصدق أي شيء أقوله.
31.	لدي معرفة تامة بكل ما أقوم به من أعمال.	بدون تعديل	لدي معرفة تامة بكل ما أقوم به من أعمال.
5-الاستعراضية			
32.	أقوم ببعض الأعمال للحصول على إعجاب الآخرين.	بدون تعديل	أقوم ببعض الأعمال للحصول على إعجاب الآخرين.
33.	أشعر بالانزعاج عندما لا يمدحني الآخرون.	تعديل	أشعر بالانزعاج عندما لا يمدحني الآخرون.
34.	أقوم ببعض الأعمال للفت انتباه الآخرين.	بدون تعديل	أقوم ببعض الأعمال للفت انتباه الآخرين.
35.	أحب أن أكون مركز اهتمام الآخرين.	بدون تعديل	أحب أن أكون مركز اهتمام الآخرين.
36.	أحب أن يجاملني الآخرون.	بدون تعديل	أحب أن يجاملني الآخرون.
6-الاستغلابية			
37.	يجب على الآخرين التقاني في خدمتي.	بدون تعديل	يجب على الآخرين التقاني في خدمتي.
38.	من السهل عليّ التلاعب بالآخرين.	بدون تعديل	من السهل عليّ التلاعب بالآخرين.
39.	يهمني تحقيق مصلحتي بغض النظر عن الآخرين.	بدون تعديل	يهمني تحقيق مصلحتي بغض النظر عن الآخرين.
40.	أستغل الآخرين لتحقيق مصالحى الشخصية.	بدون تعديل	أستغل الآخرين لتحقيق مصالحى الشخصية.
41.	تقوم علاقتي بالآخرين على أساس تحقيق مصالحى	بدون تعديل	تقوم علاقتي بالآخرين على أساس تحقيق مصالحى

الشخصية.	مصالح الشخصية.
----------	----------------

الملحق (3)

2-مقياس التعصب القبلي

الرقم	الفقرة قبل التعديل	نتيجة التحكيم	الفقرة بعد التحكيم
1-	أرفض إقامة صداقات مع غير أبناء عشيرتي	بدون تعديل	أرفض إقامة صداقات مع غير أبناء عشيرتي
2-	أتضايق من اختلاطي بطلبة في الجامعة من غير عشيرتي	بدون التعديل	أتضايق من اختلاطي بطلبة في الجامعة من غير عشيرتي
3-	لا أرغب الاختلاط بأبناء العشائر الأخرى في المواصلات العامة والمناسبات الاجتماعية	تعديل	أتجنب الاختلاط بأبناء العشائر الأخرى في المناسبات الاجتماعية
4-	أتحيز إلى الفريق الذي ينتمي إليه أبناء عشيرتي	بدون تعديل	
5-	أشعر بالراحة والثقة عند التعامل مع أفراد من خارج عشيرتي	بدون تعديل	
6-	أصادق طلاب من عشائر مختلفة فقط	بدون تعديل	
7-	أستمتع بالتجمعات الاجتماعية مع أفراد عائلتي الممتدة	بدون تعديل	
8-	اعتبر الترابط بين أفراد الأسرة الممتدة مهم	بدون تعديل	
9-	أنضم إلى المجموعات التي تحتوي عدد كبير من طلاب من أبناء عشيرتي	بدون تعديل	
10-	أتجنب مناقشة من يختلف معي في الرأي	بدون تعديل	
11-	أشعر بالتوتر أثناء مناقشة مع الآخرين	تعديل	أشعر بالتوتر أثناء النقاش مع الآخرين
12-	أتعامل بشكل رسمي مع أبناء العشائر الأخرى	بدون تعديل	
13-	أشعر بعدم ارتياح أثناء إقامتي بين أفراد العشائر الأخرى	تعديل	أشعر بعدم الارتياح أثناء إقامتي بين أفراد العشائر الأخرى
14-	أتجنب التواصل مع أي شخص من عشيرة أخرى	بدون تعديل	
15-	أعتقد أن أخذ الثأر فكرة عقلانية	بدون تعديل	
16-	أحترم الآراء بغض النظر عن الأصول العشائرية	بدون تعديل	
1-	البعد الوجداني (مشاعر الكراهية/ التعصب السلوكي)		

أعراض الشخصية النرجسية...

تم حذفها	تعديل	أعراض أفكار أبناء عشيرتي	-1
	بدون تعديل	أكره بعض الناس دون اعتبارات منطقية	-2
مكرر تم حذفها	تعديل	أأخذ موقفاً سلبياً ضد بعض الناس دون سبب معين	-3
	بدون تعديل	أشعر بالفخر بنجاح أبناء عشيرتي	-4
	بدون تعديل	أدعم أفراد عشيرتي في كل الظروف	-5
	بدون تعديل	أشارك أبناء عشيرتي الأعمال التخريبية في حال هزيمتهم بالانتخابات	-6
	بدون تعديل	أشكل الفوضى أثناء وجودي بين أبناء العشائر الأخرى	-7
	بدون تعديل	لدي ثقة مطلقة بأبناء عشيرتي	-8
	بدون تعديل	أتحيز لأبناء عشيرتي حتى وإن كانوا على خطأ	-9
	بدون تعديل	أضايق من استلام أبناء العشائر الأخرى المناصب المهمة	-10
	بدون تعديل	أعتقد أن أبناء عشيرتي هم الأفضل من أبناء العشائر الأخرى	-11
	بدون تعديل	يتميز أبناء عشيرتي بميزات عن أبناء العشائر الأخرى	-12
	بدون تعديل	أفتخر وأعتز بمكانة شيوخ عشيرتي	-13
	بدون تعديل	ألتزم بسلوك أفراد عشيرتي	-14
	بدون تعديل	أشتبك مع الطلاب بمشادة كلامية عند الحديث عن أصل النسب	-15
	بدون تعديل	أستمع بحديث آبائي وأجدادي عن أصلي ونسبي	-16
2- البعد المعرفي			
	بدون تعديل	أعتقد أن التسامح لا يصلح في التعامل مع أبناء العشائر الأخرى	-1
	بدون تعديل	أحافظ بشدة على عادات وتقاليد عشيرتي	-2
تم حذفها	تعديل	أعارض أفكار أبناء عشيرتي	-3
	بدون تعديل	أعتقد أن عشيرتي السبب في إحساسي بالهوية	-4
أعتقد أن التميز العشائري أمر مهم ليعرف كل شخص حدوده	تعديل	أعتقد أن التميز العشائري مهم ليعرف كل شخص حدوده	-5
	بدون تعديل	النظام العشائري يحفظ لعشيرتي هيبتها	-6
أعرف كل شيء عن أصولي العشائرية	تعديل	أعرف كل شيء عن أصولي العشائري	-7
	بدون تعديل	أعتبر انتمائي لعشيرتي أمر في غاية الأهمية	-8

أ. معالي خزاعلة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2022

-9	سمعة عشيرتي مهمة بالنسبة لي	بدون تعديل
-10	أعتبر التحدث بلهجة عشيرتي أمر مهم بالنسبة لي	بدون تعديل
-11	أشعر أنني شخص مخلص لعشيرتي	بدون تعديل
-12	يغضبني كل من يتخلى عني	بدون تعديل
-13	مبديني هو "إذا لم تكن معي، فأنت ضدي"	بدون تعديل
-14	أنظر إلى الحياة من ماضي آبائي وأجدادي	بدون تعديل
-15	أحاول تصحيح أفكار عشيرتي عن النسب والعرق	بدون تعديل
-16	أحاول مساعدة أصدقائي من العشائر الأخرى عند اللزوم	بدون تعديل
-17	أؤمن بمبدأ الاعتدال عند مناقشة الآخرين	بدون تعديل
-18	يمكنني التكيف مع الطلاب من العشائر الأخرى	بدون تعديل
-19	أنا راضٍ عن الأفراد المتسامحين (القبليين)	بدون تعديل
-20	تاريخ أرض عشيرتي مهم بالنسبة لي	بدون تعديل
-21	أهتم بشدة بالمعرفة حول عادات وتقاليد عشيرتي	بدون تعديل
-22	أعتقد أن أخذ الثأر فكرة عقلانية	بدون تعديل